بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
في روسيا

الجمعة، 27 محرم 1438هـ | 2016/10/28م | رقم الإصدار: 02 / 1438هـ

بيان صحفي

يساوون بين انتقاد فوضوية الأجهزة الأمنية وتبرير الإرهاب!

(مترجم)

قررت محكمة مقاطعة شمال القوقاز العسكرية يوم ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر بأن الإمام الداغستاني محمد نبي محمدوف مذنب بحسب البند ١ من المادة ٢٠٥-٢ والتي تنص على (الدعوة العلنية إلى الإرهاب أو تبريره) وبحسب البند ١ من المادة ٢٨٢ من دستور روسيا الفيدرالية والتي تنص على (إثارة الكراهية أو العداوة)، وحكم على الإمام بالحبس لخمس سنوات في مستعمرة جزائية.

اعتقل محمد نبي محمدوف في ٢٠١٦/٤/٨م حين طالب الأجهزة الأمنية بالإفراج عن المسلمين الذين اعتقلوهم خلال حملة يوم الجمعة المعتادة. ثم وجهت له فيما بعد تهمة (تبرير الإرهاب) بسبب خطبته التي ألقاها في ٥ نيسان/إبريل وانتقد فيها إغلاق الأجهزة الأمنية لعدة مساجد يديرها السلفيون، وهذا يعني أن انتقاد الأجهزة الأمنية صنف على أنه تبرير (للإرهاب).

حادثة أخرى مشابهة لهذه الحادثة حصلت مع محمود فيليتوف، إمام مسجد "ياردیام" في موسكو، وهو الآن موجود في الحبس المنزلي. وقد اتهم إمام المسجد في موسكو المشهور بسبب خطبته التي مر عليها ٣ سنوات، واتهم فيها الأجهزة الأمنية وذكر عبد الله غابايف، عضو حزب التحرير، ذكره بخير، وقد قتل بطريقة قذرة في كزلار. انتقاد قاتل الأخ المؤمن صنف أيضاً على أنه تبرير (للإرهاب)، والإمام، كبير السن، والمُقعد مهدد بالحبس لخمس سنين.

وهكذا، فإنه من السهل تلفيق التهم للمسلمين، ويمكن التعبير عن هذا بالعبارة المشهورة في اللغة الروسية والتي تقول: "إذا وجد الشخص، وجدت التهمة". إلا أن هذا يجب أن لا يقف عائقاً أمام دفاع الأئمة عن مصالح الأمة. ولا بد من التذكير بأن أشد ما يوقع الكفار من ظلم إنما هو اختبار من الله سبحانه ولا بد من رفعه وفق الشرع. قال الله تعالى: ﴿**فَلِذَٰلِكَ فَادْعُ وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ**﴾.

أيها الأئمة، كونوا مثالاً للمتقين والصالحين، فإن الله لن يترك عباده الصالحين بلا عون. فاصبروا ودافعوا عن مصالح الإسلام والأمة، وهذا شرف لكم في هذه الدنيا والآخرة. وتذكروا بأن المسلمين سيشهدون على من قال الحق واستقام وعلى من خاف وسكت.

قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ الْتَمَسَ رِضَا اللَّهِ بِسَخَطِ النَّاسِ كَفَاهُ اللَّهُ مُؤْنَةَ النَّاسِ، وَمَنْ الْتَمَسَ رِضَا النَّاسِ بِسَخَطِ اللَّهِ وَكَلَهُ اللَّهُ إِلَى النَّاسِ**» رواه الترمذي.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في روسيا

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info

الموقع الرسمي لحزب التحرير في روسيا: www.hizb-russia.info
البريد الإلكتروني: mail@hizb-russia.info